

هل يجوز لمعلم القرآن الامتناع عن تدريس من يعلم أنه يفعل بعض المنكرات والموبقات؟

عبدالمحسن الزامل

هل يجوز لمدرس حلق تحفيظ ان يمتنع عن تدريس من يعلم من حاله انه يفعل بعض قبائح المنكرات والموبقات لا لا لا ينبغي مثل هذا لا ينبغي اولا السؤال وان كان محتمل يعني لكن يظهر والله اعلم من حال - [00:00:00](#)

السؤال ان هذا انسان يقع في منكرات وموبقات وبعض الناس ربما يبالغ احيانا لان من يكون حريص على الحفظ حفظ القرآن تدريس في الغالب انه وان كان يقع في مثل هذي لا يكون على سبيل الجرأة او على سبيل عدم - [00:00:22](#)

لكن ربما احيانا يقع منه الفينة بعد الفينة مثلا وربما بعض الناس يضخم بعض بعض ما اه الصغائر مثلا من انسان لكن حينما ترى انسان هو في الحقيقة مقصر ومفرط - [00:00:45](#)

وقد يكون يقع احيانا في بعض الكبائر. لكنه محب للخيل. يحب القرآن. احب تعلم العلم. وهذا يقع هذي علامة خير ودلالة خير اغتنم هذي هذا الاقبال من هذا الشخص. واياك ان تنفره. اياك ان تنفره بل احرص على قبوله والاقبال عليه - [00:01:01](#)

وشجعه واذا امكن ان تناصحه ربما انه يريد منك النصيحة. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عبد الله حمار كان رجل يلعب بعبد الله حمار. وكان يضحك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:26](#)

النبي عليه يأنس اليه ويضحك النبي عليه الصلاة والسلام وش كان هذا الرجل كان يكثر شرب الخمر كثيرا ما يؤتى به يشرب الخمر ويجلده ويوجد عند النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:41](#)

كان يأنس للنبي عليه الصلاة ويحب مجالس النبي عليه الصلاة والسلام فما اوتي به مرة من الممار مجلس النبي عليه الصلاة اعظم المجالس وافضل المجالس على الاطلاق يأتي انسان يشرب الخمر وكثيرا ما ظلم في الخمر وحديث صحيح البخاري وجاع لعلها الاثنين من الصحابة لكن يختلف سياق - [00:01:58](#)

الرواية وانا حضرني عندها جواب هذا السؤال ويراجع هذا الحديث عن اثنين من الصحابة فيما اذكر وفي بعضها انه قال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

فقال عليه الصلاة والسلام في لفظ لا تلعنوه والله او قال علمت او ما فوالله انه يحب الله ورسوله. هذه يعني مدة دوام علمي. او يعني هذا مؤول على انها يعني ظرفية مصدرية ويراجع - [00:02:32](#)

اللفظ في الحديث انه يحب الله ورسوله. الله اكبر وفي لفظ اخر انه قال عليه الصلاة والسلام قال الرجل اخذاه الله الا تعينوا الشيطان على اخيكم لا تعينوا الشيطان على اخيكم - [00:02:53](#)

كذلك نقول لآخينا لا تعن الشيطان على اخيك اياك ان تطرده اياك ان توبخه بل اقبل عليه وقل انت فيك خير عظيم. انت محب للقرآن. انت محب لتعلم العلم. هذه علامة خير - [00:03:13](#)

ومنزل الذي يصفو من المعاصي النبي عليه الصلاة والسلام في قصص كثيرة مع اناس وقعوا في امور وشهد لبعضهم بالجنة وانه ينغمس في الجنة ما عز رضي الله عنه وقد وقع في الزين رضي الله عنه وهو محصن ورجم ورجم بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:32](#)

ولما تكلم في من تكلم قال اني رأيته ينغمس في انهار الجنة كما في رواية عند ابي داود مع ان نتكلم عليه بعضهم لكن بين النبي عليه

الصلاة والسلام فهذا هو الواجب الاحسان الى من وقع مثل هذا وفي قصة الامام احمد رحمه الله - 00:03:53

كان يدرس او كان يملئ الحديث والعلم وكان رجلا مغموصا ببدعة كبيرة كان يحضر الى مجلس الامام احمد رحمه الله والامام احمد يعرفه فقال بعض طلاب احمد الامام احمد رحمه الله ان فلانا يحضر بين يديك - 00:04:10

يعني كأنهم طلبوا منه طرده واخراجه قال من اين اخذتم هذا؟ من علمكم هذا دعوا الناس يتعلمون العلم ثم يذهبون. رحمه الله هذا الفقه العظيم. نعم حتى لو كان انسان واقع مثلا في شيء بدع ورغب وجاء. فيرجى له الخير - 00:04:32

وكم من انسان من الله عليه بالهداية من معصية وبدعة بسبب مجالس غيرهم القوم لا يشقى بهم جليسهم نسأله سبحانه وتعالى يسعدنا واياكم في الدنيا والاخرة بالايمان والقرآن والعلم النافع - 00:04:53

امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:05:08